


يا عمال العالم اتحدوا!!

# الاتحاد

غدد الثلاثاء

٤ كانون الاول ١٩٥٦
العدد ٦٢ السنة الثالثة عشرة
٣ جماد الاول ١٣٧٦
٣٠ كسلو ٥٧١٧
4 Dec. 1956 4 דיצמבר
No. 62 Vol. XIII

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פרו' AL-ITTIHAD"


# لا توجد قوة تعرقل تقدم العراق نحو تحرره واستقلاله

## الاضراب حتى سقوط الخائن والانسحاب من حلف بغداد

### تمرد القوات العراقية في الاردن ورفضها العودة. فصيلتان تركيتان تدخلان العراق!!

ارتفعت ثورة العراق الى مرحلة جديدة وتعدت حدود العراق. لقد افادت انباء الاردن ان القوات العراقية في الاردن رفضت الخضوع لاوامر نوري السعيد بالعودة الى العراق واعلن افرادها انهم يفضلون البقاء في الاردن للمكافحة مع سوريا والاردن دفاعاً عن القضية العادلة التي تتوخاها الامة العربية.

ويبدو ان المستعمرين قد اعدوا مؤامرة رهيبة للقضاء على ثورة العراق فقد افادت الانباء ان فصيلتين تركيتين قد دخلتا العراق لمعاونة نوري السعيد في القضاء على الثورة.

### المظاهرات الجبارة وتعطيل مجلس الامة

وقد تطورت الثورة العراقية تطوراً سريعاً. فأن انعقد مجلس الامة (المجلس الذي اختاره نوري السعيد) حتى قامت مظاهرات جبارة في عاصمة الرشيد تهتف بسقوط نوري السعيد وحلف بغداد وبخروج المستعمرين وبحياة الوحدة العربية.

وقد قمع نوري السعيد هذه المظاهرات بعنف وشدة وخوفاً من الثورة عليه داخل مجلس الامة (الذي اختار اعضاءه) امر بتعطيل المجلس لمدة شهر. لقد اصابت السعيد الحمى ولم يعد يأتي من بزله. وتم التعطيل في يوم افتتاح دورة المجلس العادية وبعد ان اعلن فيصل في خطاب العرش تمسك العراق بحلف بغداد الذي يكرهه الشعب العراقي ويريد القضاء عليه.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

# بريطانيا وفرنسا قررتا الانسحاب من بور سعيد!

## لويد: يجب سحب قوات اسرائيل من قطاع غزة ووضعه تحت اشراف دولي

لندن وباريس — اعلن وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا، لويد وبينو، في البرلمانين البريطاني والفرنسي، ان حكومتيهما قد قررتا سحب قواتهما المعتدية نهائياً من الاراضي المصرية.

وقال سلوين لويد في البرلمان البريطاني ان حكومته ترى وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة، ووضع القطاع تحت إشراف الامم المتحدة.

واعلن وزير الخارجية البريطاني أن بريطانيا وفرنسا قد اصدرتا أوامرهما إلى قائد قوات المعتدين في منطقة بورسعيد الجنرال كيتلي، لاجراء الاتفاق مع قائد القوات الدولية، بيرنز، على برنامج الانسحاب.

وقال سلوين لويد ايضاً ان بريطانيا وفرنسا تعتقدان بأن العمل في تطهير القناة سيبدأ متى كان ذلك ممكنا من ناحية فنية وانهما اقتنعتا من سكرتير الامم المتحدة بأن التطهير سيجري بسرعة.

وقد أرسلت بريطانيا وفرنسا كتابين إلى الامين العام، همرشولد، الاول يتعلق بالانسحاب والثاني يتعلق بالابحاث حول مشكلة قناة السويس.

وفي الكتاب الاول ذكرت الحكومتان الامور التالية، (١) يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار ان عملية ركوب القوات في السفن وحماية شحن العتاد يجب أن تتم بصورة منتظمة، (٢) وانه يجب العمل على تدعيم الامن في بورسعيد (٣) وان قوات الطوارئ الدولية يجب ان تأخذ على عاتقها مهمة حماية كافة المعدات والفنيين الانجليز والفرنسيين الذين سيبقون للمساهمة في تطهير القناة.

أما الكتاب الثاني فيذكر انه بالاضافة إلى المبادئ الستة التي أقرها مجلس الامن بشأن مشكلة السويس فإنه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

# الاتحاد السوفياتي يكذب الاشاعات

## ويعلن ان قصة تموين فرنسا بالبترول هدفها تضليل الرأي العام

باريس — اعترف متحدث فرنسي ان المحادثات بين الاتحاد السوفياتي بشأن تموين فرنسا بالبترول قد توقفت بعد بدء العدوان البريطاني الفرنسي على مصر.

وجاء هذا الاعتراف بعد أن كذبت الحكومة السوفياتية رسمياً الانباء التي روجتها فرنسا بشأن استعداد الاتحاد السوفياتي لتموين فرنسا بالبترول.

وجاء في البيان السوفياتي:

لقد ظهرت انباء في الغرب عن مباحثات، قيل انها تجري الان، بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا بقصد ان يمون الاتحاد السوفياتي هذين القطرين بالبترول. ان هذه الانباء مختلقة تماماً وعارية عن الصحة وتهدف الى تضليل الرأي العام العالمي الذي يطالب بتحقيق قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من مصر».

وكان متحدث بلسان وزارة الخارجية الفرنسية قد أعلن ان فرنسا «وافقت» (!) مبدئياً على أن ترتفع كميات البترول التي يمونها بها الاتحاد السوفياتي (هكذا) في غضون ثلاثة السنوات القادمة مما دفع الاتحاد السوفياتي إلى تكذيب النبأ ودحض الاشاعات

# تأييد السعيد لكفاح مصر

لندن — اذيع في العاصمة البريطانية ان قافلة الزيت العراقي الاولى التي سافرت عن طريق رأس الرجاء الصالح قد وصلت الى سوثها مبتون وان من المنتظر ان تصل ثلاث ناقلات بترول تحمل البترول من البصرة الى الميناء البريطاني في الايام القريبة القادمة.

وهذه الناقلات هي الاولى التي تصل الى بريطانيا بعد العدوان على مصر.

وكان فيصل في خطاب العرش أمام مجلس الامة العراقي (الذي عطل) قد اعلن ان حكومته ستواصل «تأييدها» لكفاح مصر.

هكذا «التأييد» والا فلا!

وصلت الى الجر ١٧٦٠ عربة قاطرة تحمل مساعدة رومانيا الاخوية الى الجر. وتحمل هذه العربات الخشب والنفط وغير ذلك من المواد الخام والبضائع.

# غولدمان يتهم بن غوريون بافشال مساعي السلام الاسرائيلي - العربي

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «هابوكر» يوم الجمعة الماضي انه لم يعد خافيا ان الدكتور ناحوم غولدمان لم يكن موافقاً على خط «النشاط العدواني» الذي انتهجه بن غوريون... فبن غوريون لم يؤمن بقدرة رئيس المجلس الصهيوني غير المحدودة ولذلك عارض في اعطائه فرصة لتجربته، فمنذ زمن اقترح الوسطاء ادخال غولدمان في الحكومة وان يسند اليه منصب وزير ذي «مهام خاصة».

وقد كشف مراسل «هبوكر» رمبا في مقاله «خلف الكواليس» تفاصيل بعيدة الاثر فكتب يقول:

«ان بن غوريون لم يكن راضيا من آراء غولدمان الشديدة ومن توجيه غولدمان الانتقاد لسياسة حكومة إسرائيل.

«ولم يعد خافياً ان الخلافات بين الاثنين قد اشتدت في الاسابيع الاخيرة بشكل ظاهر أكثر».

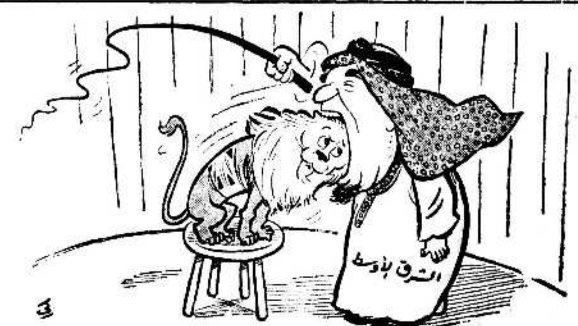
وتقول الانباء من نيويورك ان رئيس الجبهة الصهيونية لا يخفي استياءه من حالة سيناء... وان غولدمان لا يخفي تذمره من ان هجوم الجيش الاسرائيلي على سيناء قد دمر كل الجسور التي بناها غولدمان لتسهيل اجتماعات سلام بين إسرائيل والعرب.

واضاف المراسل «وقد سمعت من احد المقربين لغولدمان بأن المارشال تيتو كان على وشك القيام بالتوسط لمحادثات سلام بين الطرفين.

«وفي الوقت الذي كان فيه غولدمان يستعد لزيارة عاصمة يوغسلافيا لمقابلة زعمائها، واذ بوزير الدفاع الاسرائيلي يقلب الحالة رأساً على عقب، وبذلك وضع حداً لكل الجهود وخاتمة للمشروع الناجح».

وقد أبدت «دافار» التي يسيطر عليها المباي استياءها من موقف ناحوم غولدمان اثناء الحرب، وعدم قيامه بالدعاية المطلوبة في تأييدها.

وتقول الصحف هنا ان المباي يقترح تعيين نائب لرئيس الجبهة الصهيونية من اوساط المباي في إسرائيل يقوم باعباء الرئاسة في مثل هذه الحالة التي فضل ابانها غولدمان البقاء في نيويورك وعدم اتخاذ خطوات التأييد للحرب رضي عنها المباي.




بعد عدوان الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط!

# نقمة على موليه في صفوف حزبه

باريس — تعرض جي موليه والسياسة التي تنتهجها حكومته الى انتقاد شديد لاذع وجهه زعماء حزب موليه الآخرون في مؤتمر اتحاد الاشتراكيين الباريسيين الذي عقد هنا.

فقال دنيال ماير ان مركز فرنسا في العالم قد تزعزع كثيراً في الآونة الاخيرة واعلن اندريه فيليب ان موليه قد أنزل بفرنسا ضربة جديدة فبعد هزيمته في الجزائر منى بهزيمة اخرى في مصر.

وقال مثل هذا أيضاً الزعيمان ويلرا وفيير.

وهاجم زعماء الحزب الاساءة إلى الدمقراطية في الحزب، وطالبوا بعقد مؤتمر استثنائي للحزب لسماع رأي اعضائه.

ولما حاول الوزير جكا الدفاع من سياسة موليه قاطعه المجتمعون مرتين وأوقفوه عن الاسترسال في الكلام..

# حملة طوارئ

## يعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### لتشديد النضال من اجل انقاذ السلام

الى اعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية الى اصدقاء الحزب الشيوعي.

الى العاملين، الى كل مقاومي العدوان، الى انصار السلام.

في هذه الايام، وبعد أن شنت حكومة إسرائيل حربا عدوانية على مصر مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين — يبدو واضحاً جلياً الدور الوطني الرائع الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ضد سياسة الحرب ومن أجل إنقاذ السلام.

وفي هذه الساعة الحرجة، تتوجه اليكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لحشد كل الوسائل من أجل تشديد صوت السلام والاستقلال القومي، من أجل توسيع النضال لانقاذ إسرائيل من كارثة العدوان الذي قام به حكامها، من أجل الدفاع من الحريات الدمقراطية ومصالح العاملين اليومية.

ان حزبنا الشيوعي يرفع بفخر وجرأة لواء السلام والانقاذ القومي.

ان الشيوعيين موحدون، كرجل واحد، حول اللجنة المركزية والسياسة الوطنية والاممية التي ينتهجها الحزب، ويجندون الجمهور الاسرائيلي في النضال لايقاف العدوان وانقاذ السلام، ومن أجل تسوية سلمية للقضية الفلسطينية على أساس احترام الحقوق القومية لشعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

وحيال تحول جميع الاحزاب السياسية الاخرى إلى التأييد المكشوف للعدوان الذي يصل في عواقبه الكوارث على إسرائيل، وحيال الفوضى الايديولوجية والبلبلة السياسية في تلك الاحزاب التي اعلنت في الماضي معارضتها لحرب عدوانية وتأييدها للسلام والصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي — يرفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عالياً علم النضال ضد العدوان، علم النضال للسلام، علم مقاومة الحلف العدوي مع المستعمرين، ومن أجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي المدافع الامين عن قضية السلام واستقلال جميع الشعوب.

لقد أحرزت حملة المؤتمر الثالث عشر نجاحات كبيرة، نحو مئة بالمئة تقريباً، على الرغم من الاوضاع الصعبة في المرحلة الاخيرة، وعلى الرغم من تأجيل موعد المؤتمر. وهذا الامر يثبت المستوى العالي للوعي السياسي والاخلاص الكبير الذي يتمتع به أعضاء واصدقاء حزبنا الشيوعي.

ان متطلبات النضال السياسي العاجل والحاسم من أجل انقاذ إسرائيل، تقتضي تقديم المساعدة السريعة وحشد الوسائل المالية الكبيرة إلى حزبنا، ومن اجل هذا تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حملة طوارئ لحشد اقصى الوسائل في اقل وقت ممكن لتشديد النضال ضد العدوان وانقاذ السلام، من أجل انقاذ إسرائيل من كارثة قومية.

وستبدأ الحملة في الاول من كانون الاول (ديسمبر).

ان كل من يعز عليه مستقبل الشعب والوطن مدعو إلى مد يد المساعدة وفقاً لقدرته إلى النضال من اجل السلام الذي يشنه الحزب الشيوعي.

قدما الى انجاح حملة السلام اعمل كل شيء في سبيل انقاذ اسرائيل من كارثة قومية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
٥٦/١١/٢٨

# مكان قوة الطوارئ الدولية على خطوط الهدنة

## فوزي يعلن: مصر تدير قناة السويس وتتعاون مع مستخدمي القناة

نيويورك — «يجب ان تغادر قوة الطوارئ الدولية منطقة السويس وان تعسكر على خطوط الهدنة المصرية الاسرائيلية في اقرب وقت ممكن بعد انسحاب القوات البريطانية والفرنسية من مرفأ بور سعيد اذ لن يعود لها عمل هناك»

هذا ما أعلنه محمود فوزي وزير خارجية مصر رداً على اسئلة الصحفيين في مقابلة تلفزية في نيويورك موجهة إلى الولايات المتحدة وكندا.

وقال: وهذه القوة يجب أن لا تشترك في ادارة قناة السويس لان هذه الادارة ستبقى مصرية ومصر على استعداد لان تتعاون مع مستخدمي قناة السويس تعاوناً تاماً دون استغلال لاحد.

ونفى الوزير المصري ان مصر اخذت في الوقوع تحت النفوذ السوفياتي واكد حياد مصر كما قال إن امريكا حددت مركزها في الشرق الاوسط وفي آسيا وافريقيا نتيجة لمسلكها تجاه الشرق الاوسط «مما يدل على انها اخذت تدرك مسؤوليتها».

وحين سأله أحد الصحفيين عن موقف مصر من حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية أجاب الوزير: إن مصر اعلنت رأيها وسيجمعها الراغب في الاطلاع على ذلك في محاضر هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن.

نقابة المحامين الاردنيين

# تدعو الى الاضراب العام تضامناً مع العراق

عمان — بعثت نقابة المحامين الاردنيين الى رئيس اتحاد المحامين العرب في القاهرة عبد الرحمن الرافعي تستنكر اعمال نوري السعيد الطائشة وتقترح عليه ان يعين موعدا لاضراب المحامين العرب في اقطارهم المختلفة يوما واحد احتجاجاً على بربرية الخائن السعيد.

وكانت نقابة المحامين الاردنيين قد شجبت تصرفات واجراءات السعيد التعسفية واصدرت بياناً نددت فيه بهذه الاجراءات الموجهة ضد الشعب العراقي على اختلاف نزعاته والتي اودت بحياة العشرات وكان بينها اعتقال مئات رجال الفكر والطلاب والاساتذة واعلنت مشاركتها للشعب العراقي في نضاله من أجل القضاء على حلف بغداد.

# جريمة كفر قاسم يذيعها راديو موسكو

## شخصيات يهودية تطالب بمحاكمة المتهمين علناً

موسكو — اذاع راديو موسكو في نشرة الانباء باللغة الروسية نبأ عن المذكرة التي كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد وزعها على الشخصيات الاسرائيلية بشأن جرائم قتل مواطنين عرباً في كفر قاسم.

واعلن راديو موسكو عدد الضحايا وذكر تفاصيل الجريمة النكرة.

### برقية شخصيات اسرائيلية الى رئيس الحكومة

تل ابيب — أرسلت رئاسة المنظمة اليهودية — العربية للسلام والمساواة برقية إلى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست والنائب العسكري العام، موقعة من السادة اسحق غرينباوم والمحامي زكهايم والدكتور درين، بشأن حوادث كفر قاسم.

وجاء في هذه البرقية أن العمل الذي قامت به شرطة الحدود في المثلث وأدى الى قتل عشرات المواطنين العرب، من رجال ونساء واطفال، يتناقض تناقضاً خطيراً مع قيم الضمير الانساني واسس الدمقراطية التي تقوم عليها دولة اسرائيل والتي عليها فقط يمكن اقامة العلاقات بين الشعوب والسلام. لقد آثارت هذه الجريمة استنكاراً عميقاً بين الجمهور كله وعذاباً نفسياً وأدت إلى زعزعة ثقة المواطنين العرب بالدولة، تلك الامور التي لم تخف وطأتها حتى بعد أن عينت الحكومة لجنة تحقيق وقررت محاكمة المتهمين.

ثم تطالب المنظمة المذكورة أن تجري المحاكمة في اقرب وقت ممكن وبصورة علنية.

### احتجاج من ام الفحم

ووقع سكان ام الفحم على عريضة موجهة إلى رئيس الكنيست ووزير الدفاع في استنكار جريمة كفر قاسم ويطالبون بالكشف عن تفاصيل الجريمة ومحاكمة المجرمين علناً وإنزال أشد العقاب بهم، والغاء الحكم العسكري وإطلاق سراح المنفيين من الاهلين العرب.

# الاحزاب الاشتراكية تندد بالعدوان

## وتطالب المعتدين بالانسحاب فوراً دون قيد من مصر

كوبنهاغن — في قرار فاز باكثرية كبيرة قرر مؤتمر المجلس العام للاحزاب الاشتراكية العالمي شجب العدوان الثلاثي على مصر والمطالبة بسحب القوات المسلحة البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من مصر بدون قيد او شرط. وقد انسحب وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي من المؤتمر عقب الموافقة على القرار الذي تقدم به هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني.

وجاء في القرار أن المؤتمر يبدي أسفه لان هيئة الامم المتحدة اخفقت في حل قضية فلسطين ويأسف على لجوء بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى استخدام القوة منتهكين بذلك ميثاق هيئة الامم المتحدة وقراراتها ويطالب بانسحاب قوات هذه الدول المسلحة فوراً بدون قيد او شرط من مصر لان تأجيل الانسحاب يعرقل تطهير قناة السويس ويشكل خطراً على اقتصاد أوروبا.

# الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة

عمان — قابل وفد رؤساء الغرف التجارية الاردنية رئيس الوزراء حكمت النابلسي وطلبوا اليه الاسراع في العمل في سبيل الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن والعمل على ان تسرع الجامعة العربية في تحقيق الوحدة الاقتصادية الشاملة بين الاقطار العربية.

# واجب الساعة :
# اقامة حكومة سلام واحباط المؤامرة على الشيوعيين

قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بدورها التاريخي في هذه الايام العصيبة فاصدرت قراراتها التالية ومزقت بها حجب أضاليل الرجعية التي تحاول دفع الجماهير في طريق المغامرات وقد حذرت اللجنة المركزية في قراراتها التي اتخذت في جلستها بتاريخ ٢٥-١١-٥٦ من تجدد اعمال العدوان واتساعها الى حرب مدمرة في الشرق الاوسط تعرض اسرائيل الى الخطر ودعت الى اقامة حكومة سلام، كما حذرت من المؤامرة على الحزب الشيوعي التي تجر، اذا نجحت، اوخم العواقب للشعب.

## ١ — الوضع السياسي وواجبات الساعة

تحت ضغط الرأي العام العالمي، وبفضل نضال الشعب المصري من اجل استقلاله وحريته وفي اعقاب الانذار الخطير الذي اصدره الاتحاد السوفياتي، اضطر حكام بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى وقف النار وحملة العدوان على مصر. ولكن العدوان لم يقض عليه بعد، ولم ينجل بعد خطر تجدد اعمال العدوان واتساعها الى حرب مدمرة في الشرق الاوسط، حرب قد تضع اسرائيل وسلام العالم كله في خطر شديد.

وهذا الخطر ناجم عن عدم انسحاب القوات الغازية البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من اراضي مصر، وناجم من سياسة المماطلة والتهرب التي تنتهجها حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل بعدم تنفيذ قرارات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي تقضي بانسحاب قواتها فوراً وبدون شروط، تنفيذاً كاملا.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر الشعب من هذه الاخطار. اننا نحذر من الاخطار الخاصة على اسرائيل، خصوصاً الناجمة من أن الرأي العام العالمي، منذ غزو مصر، يرى بحق، في اسرائيل اداة الاستعمار التي تكرهها شعوب الشرق الادنى والاوسط ومن ان حكومة اسرائيل، منذ ذلك الوقت وحتى الآن، تواصل مؤامراتها العدوانية مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين.

ففي غمرة هذه المؤامرة وبواسطة تجنيد العراق وتركيا، يحاول المستعمرون إنقاذ مراكزهم الاخيرة في الشرق الاوسط عن طريق تنظيم مؤامرة جديدة، في تلاؤم مع حكام امريكا، ضد مصر وسوريا والاردن التي تنتهج سياسة معادية لنظام المستعمرات، سياسة استقلال قومي.

ان حكام اسرائيل، بخدمتهم المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين المفلسين، انما وضعوا بلادنا دمية في غمار التناقضات بين المستعمرين. وهذه التناقضات الحادة تظهر في السياسة ذات الوجهين التي تنتهجها حكومة امريكا، فهي، من ناحية، تتظاهر بالوقوف ضد العملية العسكرية الاحتلالية البريطانية الفرنسية الاسرائيلية، وذلك بغية ان تبرز امريكا عطفاً عليها في الشرق الاوسط، ثم من الناحية الثانية تعرض في سبيل توسيع العدوان ليشمل سوريا والاردن وتحاول استغلال قوة الطوارئ الدولية وتركيزها المالي بغية إبعاد بريطانيا وفرنسا ووراثة مراكزهما وفرض استعباد جديد على الشعوب.

وبتحويل اسرائيل الى طليعة العدوان الاستعماري انما عزلها حكامها تماماً ووصمت كدولة معتدية، وأبعدت عن امكانيات السلام مع الاقطار المجاورة ومن تسوية القضايا [illegible]. وحقيقة اضطرار احزاب الائتلاف الحكومي ايضاً الى الانتقال من الصوت البطولي الى صوت الضعف، وحقيقة اضطرارها الى الاعتراف جلياً بوضع اسرائيل السياسي الخطر وانها (أي الاحزاب الائتلافية) فاشلة في اخفاء اضطرابها بأسباب [illegible] ايديها المؤامرة — انما يدل من الناحية الواحدة على افلاس سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون، ويظهر، من الناحية الثانية، جلاء صدق الموقف الوطني الذي يقفه الحزب الشيوعي، وصدق شجبنا الحرب قبل غزو الجيش الاسرائيلي مصر واثناءه وبعده.

ان حزبنا يدعو الى اعادة الجيش الاسرائيلي الى البلاد، الى خطوط وقف القتال، لمنع الكارثة عن اسرائيل. وكل محاولة تقوم بها الحكومة لمواصلة الحلف العدوي مع المستعمرين الذين يهددون بتجديد اعمال العدوان، انما تؤدي الى تعريض اسرائيل الى اشد الاخطار، والى تحويلها الى عنصر فعال في حرب غير عادلة حرب تجندت ضدها قوى عظيمة في استطاعتها ان تسحق العدوان في الشرق الاوسط.

ولهذا، وانطلاقاً من قلقنا العميق على سلامة الوطن وأمنه ومستقبله، ورغبتنا الشديدة في انقاذ إسرائيل من الخطر، يدعو حزبنا الشيوعي مرة أخرى الطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة وكل محبي السلام والاستقلال الوطني الى الوحدة في نضال جريء من أجل اجلاء الجيش الاسرائيلي فوراً من سيناء وقطاع غزة وجزر خليج العقبة، واعادته إلى حدود إسرائيل، ومن أجل الغاء المؤامرة العدوانية التي حاكتها حكومة اسرائيل مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، ومن اجل طرد حكومة الحرب التي يرأسها بن غوريون واقامة حكومة سلام واستقلال قومي.

فهذا النضال وحده، وتنفيذ هذه الامور من شأنها ازالة العقبات والحواجز التي تراكمت مع غزو مصر، من طريق التسوية السلمية للعلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية، من شأنها تمهيد السبيل الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية بموافقة كل المعنيين وتستند على الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، التي كان اساسها ولا يزال يكمن في حق الشعوب في تقرير مصيرها.

ان قوى السلام تضم كل الاحزاب باستثناء الحيروت، قوى تستطيع تغيير السياسة الاسرائيلية واقامة حكومة قومية للسلام والاستقلال. وهذه هي مصلحة الطبقة العاملة وكل الفئات العاملة والطبقات المتوسطة والبرجوازية القومية، مصلحة كل أولئك المتضررين من سياسة حكومة بن غوريون. ان واجبات الانقاذ القومي التي يرفعها حزبنا الشيوعي تعبر عن اسمى المصالح القومية للشعب والوطن.

اننا ندعو أعضاء حزبنا الشيوعي وكل المواطنين الاسرائيليين إلى ان يصلوا بمنتهى القوة والجهد أمر السلام والاستقلال إلى جماهير الشعب، وإلى شن النضال ضد محاولات الرجعية الحاكمة التي تبغي تحويل انظار الشعب من افلاسها إلى التحريض الاجرامي على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، التي ساهمت كثيراً والمرة الثانية في انقاذ الشرق الاوسط وضمنه إسرائيل من حرب مدمرة، والتي تقف بجرأة واخلاص لحراسة السلام والدفاع عن استقلال الشعوب بدون أي تمييز.

ان حزبنا الشيوعي الذي أثبت في هذه الاسابيع الحرجة، من جديد، اخلاصه للوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية والتصاقه وثقته بقضية السلام والمؤتلف حوله اليوم اكثر من أي وقت مضى حول سياسته وحول لجنته المركزية، سيواصل السير في سبيله المظفر والنضال بكل قوته لخدمة الشعب والوطن.

## ٢ — ضد التهديدات الموجهة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي

إن السياسة العدوانية الموالية للاستعمار التي تنتهجها الحكومة والتي تتناقض كل التناقض مع مصالح جماهير الشعب تقتضي نظاماً بوليسياً ومطالب في قوانين الطوارئ. الرجعية التي هدفها هو تقليص حريات الشعب الديمقراطية باستمرار. فمع غزو الجيش الاسرائيلي مصر ادرج على جدول ابحاث الكنيست فوراً مشروع قانون «الخيانة والتجسس» الذي يؤلف نسخة أشد خطورة من مشروع القانون المكارثي «جرائم ضد الدولة» ويهدد بأقصى العقوبات على النضال السياسي ضد سياسة الحرب. فتقليص الحريات الديمقراطية والمساس بقوى السلام والمخلصين للديمقراطية الاسرائيلية هما وسيلة أولى للفئات الحاكمة لتتستر على جرائم عدوانها وتهديد مستقبل بلادنا.

إن شجبنا الحرب غير العادلة التي شنت على مصر، وموقفنا الجريء لحراسة السلام ومصالح اسرائيل القومية، قد أثارا غضب الفئات العسكرية الحاكمة المضطرة هي نفسها إلى الاعتراف بأن غزو شبه جزيرة سيناء قد انتهى بهزيمة سياسية خطيرة لاسرائيل.

وشجبنا نهب الضرائب من جماهير العاملين والفئات الوسطى من الشعب العامل ومعارضتنا في سياسة شد الاحزمة على بطون العاملين، قد اثارا نقمة الرأسماليين الاجانب والمحليين وأجيرتهم الحكومة التي يرأسها بن غوريون. وتفتش هذه الاوساط عن مخرج للتستر على فشل سياستها المعادية للقومية في اقتراحات حظر حزبنا الشيوعي وشن حملة من التحريض السافر والتهديد ضده.

إن التحريض المعادي للشيوعية، والتهديد الموجه إلى حزبنا، وتحضيرات الاوساط العسكرية لتنظيم استفزازات وحركات سورية ضد الحزب الشيوعي، انما تهدف إلى اظهار سياستنا الوطنية بشكل قاتم، وعزلنا عن الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وبذلك يسهل على البرجوازية الكبيرة والحكومة أن تضلل جماهير العاملين وتحويلها إلى ضحية لسياسة خدمة العدوان الاستعماري وتخفيض مستوى معيشة الشعب العامل.

إن خبرة شعوب أخرى تظهر ان حظر الحزب الشيوعي أو مطاردته ليس إلا مقدمة لمطاردة كل المنظمات والقوى الديمقراطية، وأولا وقبل كل شيء، الطبقة العاملة، وانه يقصد بها القضاء قضاء تاماً على حريات الشعب الديمقراطية، وفتح باب لنظام الفقر والفاشية والحرب.

وانطلاقا من قلقنا العميق على مصير الديمقراطية وعلى مصالح جماهير الشعب الحيوية في بلادنا، يدعو الحزب الشيوعي كل القوى الديمقراطية في إسرائيل بين الطبقة العاملة والمثقفين وفئات الشعب الاخرى إلى الوحدة وشن نضال ضد تقليص حريات الشعب وضد الاخطار التي تهدد الديمقراطية الاسرائيلية، وضد التهديدات لسلب حرية العمل من الحزب الشيوعي، حزب الدفاع عن السلام والديمقراطية واستقلال إسرائيل، حزب النضال للاخوة اليهودية — العربية، الحزب الذي يدافع بمثابرة عن اسمى مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب، عن أسمى المصالح القومية لاسرائيل.

إننا ندعو كل اعضاء الحزب وكل اصدقائه ومؤيديه أن يكونوا يقظين حيال تهديدات الرجعية لحزبنا، وأن يدافعوا بكل جرأة وافتخار عن مؤسسات الحزب وقادته، وأن يشددوا صلاتهم بالجماهير، وأن يوسعوا انتشار مطبوعات الحزب في صفوفها، وأن يصلوا إلى العاملين وأن يعمقوا لديهم الوعي بأنه لا يمكن أبداً تخويف الحزب الشيوعي أو اسكاته، فهو قد ناضل وسيناضل في كل الظروف والاحوال من أجل قضية السلام والاستقلال والديمقراطية من أجل مصالح العاملين ومن أجل مستقبل إسرائيل السعيد. ليس للحزب الشيوعي مصلحة غير مصالح الشعب. ولهذا فان قضية الحزب الشيوعي عادلة مظفرة ولن تتغلب عليها أي قوة مهما تكن.

## ٣ — حالة طوارئ، لتشديد النضال لانقاذ السلام

حيال الصعوبات المالية الكبيرة التي يجابهها الحزب على اثر الوضع في البلاد، وحيال متطلبات النضال السياسي العاجل والحاسم لانقاذ إسرائيل، تقرر اللجنة المركزية اعلان حالة طوارئ، لحشد اقصى الوسائل في أقل وقت.

تبتدئ الحالة منذ الاول من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٦.

---

## لا يريد العيش في دولة مجرمة

ينوي العالم البريطاني الكبير ج. ب. س هالدين أستاذ جامعة لندن في البيولوجيا الكيمائية أن يستوطن الهند.

وقد أعلن انه لا يريد ان يكون في بريطانيا لانها دولة مجرمة.

ورداً على السؤال: عـلام تعتمد في وصفك بريطانيا دولة مجرمة؟ أجاب هالدين: على إدانة جميع الدول الاخرى لها (الاشارة إلى تصويت هيئة الامم المتحدة)، وأضاف وهذا ما قرره ضميري أيضاً.

وعلى سؤال آخر: فيما إذا كان قراره بسبب العدوان على مصر، أجاب العالم الكبير: إذا كنت تشير الى القتل الجماهيري في بور سعيد فأنت مصيب.

وهالدين عضو الجمعية الملكية للعلوم او اكاديمية العلوم البريطانية.

---

## جاءت تزحف

صديق الزوج — وكيف انتهى خصامك مع زوجتك؟

الزوج — آه، جاءت إليّ تزحف راكعة على ركبتيها.

صديق الزوج — وماذا قالت لك؟

الزوج — اخرج من تحت السرير!

---

# وحدة الحزب الشيوعي الاممية لا ينالها الكيد السخيف

بقلم اميل توما

### افلاس !

بديهي ان يكون هناك تناقض بين الحزب الشيوعي ورجعية هذه البلاد.

فالحزب الشيوعي يجسم مصالح الجماهير الحقيقية ويعبر عن اعذب أمانيها وامالها والرجعية تخدم مصالح الاستغلاليين الذين يعيشون طفيليين على دماء الجماهير ولا يهمهم ان يضحوا باعذب اماني الجماهير ومصالحها على مذبح اطماعهم غير المحدودة.

وبديهي ايضاً ان يشتد التناقض بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والرجعية الاسرائيلية باشتداد التناقض بين الجماهير والاستغلاليين.

ولهذا فالكفاح قديم العهد بين الحزب الشيوعي والرجعية في إسرائيل، وهدف مكافحة الرجعية للحزب الشيوعي قياس مدى خيانتها لمصالح الجماهير وتخوفها من نقمة الجماهير التي لا بد وان تيقظ وتهب للكفاح من أجل مصالحها الحقيقية.

وتاريخ السنوات الاخيرة يؤكد أن الرجعية ضاعفت عداءها وتحريضها على الحزب الشيوعي بمقدار خياناتها.

وآخر حملة مجرمة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل هذه الايام كانت حين شن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حملة جبارة ضد إعادة تسليح المانيا الغربية وبعث النازية فيها آنذاك نزل البوليس إلى الشارع يحمل الهراوات وعلى رأسه الشرطة الفولاذية ليهاجم المتظاهرين من الشيوعيين والديمقراطيين وليسيل دماءهم بوحشية بالغة في شوارع حيفا وغيرها.

والآن وقد بدأت تتكشف أمام الجماهير النتائج الوخيمة التي تهدد اسرائيل من جراء تعاون حكومتها مع الاستعمار البريطاني — الفرنسي في العدوان الثلاثي على مصر... الآن اشتدت حملة الرجعية العنيفة ضد الحزب الشيوعي الذي حذر من الارتباط بالاستعمار والتساوق معه وخدمة مآربه.

وهدف الحملة المعادية للشيوعيين ستقوى مع الايام التي ستبرهن ان مبررات العدوان على مصر لا قاعدة حقيقية لها وأن العدوان كان من قبيل التقاط الكستناء من النار للمستعمرين وهو لم يخدم إسرائيل ولا أمنها ولا سلامتها ولا قضية السلام التي تتعلق بها الجماهير.

ولهذا فهدف الحملة على الشيوعيين الآن يعود الى افلاس الرجعية السياسي والايديولوجي والى تخوفها من سياسة الحزب الشيوعي وايديولوجيته.

فالشيوعيون لم يغيروا سياستهم الآن وهم في معاداتهم العدوان على مصر مثابرون كما كانوا قبل أشهر وسنوات حين حذروا من اعمال الغزو في الاقطار المجاورة التي قامت بها حكومة بن غوريون وكان آخرها غزو قلقيلية وحين حذروا من التحالف مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وحين حذروا من التحريض على الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي ومن تسويء العلاقات مع هذا العالم.

وهكذا فبواعث الحملة العنيفة ضد الحزب الشيوعي هي في افتضاح سياسة العدوان التي انتهجتها الحكومة القائمة ضد مصر والاقطار العربية وفي خذلان الايديولوجيا الرجعية.

واسلوب الرجعية في كفاحها ضد الحزب الشيوعي يستدعيه وضعها وضروريات هذا الوضع.

ووضعها حرج جداً. فقد كشفت من إفلاسها وخيانتها لاعذب أماني الجماهير ومصالحها وظهر أمام الجماهير ان مؤامراتها ادت باسرائيل إلى العزلة في العالم.

وهذا الوضع هو الذي دفعها لان تتهم الشيوعيين «بالخيانة» وتصفهم «بعملاء عبد الناصر» وهدفها من وراء هذا عزلهم عن الجماهير وإقامة حائط صيني بينهم وبين الجماهير. إذ بدون مثل هذا الحائط تخاف أن يسد صوت الشيوعيين أضاليلها... هذه الاضاليل التي جندت الرجعية كل جهازها — من إذاعة وصحافة واجتماعات شعبية «تدبيرية» لاشاعتها والترويج لها.

### أساليب وضيعة

ولا يهمنا الان ان نستعرض أساليب الرجعية فهي عديدة، قانونية وغير قانونية ولكنها كلها غير خلقية.

إنما الذي يهمنا الآن محاولاتها الوضيعة للكيد ضد وحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأمميته.

وقد نالت جريدة الجروزلم بوست قصب السبق في هذا الميدان.

فقد كتبت في افتتاحية عدد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٦ تعلن أن الشيوعيين اليهود هم ماركسيون يهدفون إلى ما يهدف إليه غيرهم من الشيوعيين في أقطار أخرى أي إقامة نظام معين تسيطر عليه الروابط الوثيقة بالاتحاد السوفياتي. أما الجزء الثاني من الحزب الشيوعي، حسب رأي البوست، فيتألف من مواطنين عرب معادين لاسرائيل اتخذوا الحزب الشيوعي ستاراً لاعمالهم (المعادية لاسرائيل)

إن البوست تحاول بهذا الدس الرخيص النيل من أممية الحزب ووحدته وتستخدم احدى الوسائل التي اتخذتها الرجعية المقنعة في مكافحتها الشيوعيين.

ونستطيع ان نطمئن البوست ان وسيلتها هذه مثل الوسائل الرجعية الاخرى سيكون نصيبها الفشل فوحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوم اقوى من أي وقت مضى ولا يمكن لكيد رخيص سخيف ان ينال منها.

ونستطيع ان نطمئن البوست ان دسها هذا لن ينال من الحزب الشيوعي عامة وان يسيء اليه وان يبعد الجماهير عنه لان الجماهير ستفهم أن الحزب الشيوعي يشير إلى الطريق الوحيد الذي يوصل اسرائيل إلى أمنها وسلامها.

وتحذير بلغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي صدر عن تقدير ماركسي لاوضاع موضوعية يراها الشيوعيون اليهود والعرب ويراها الشيوعيون في كل قطر ويراها غير الشيوعيين من القوميين والديمقراطيين وغيرهم من اعداء الاستعمار.

ولما كان كيد البوست ضد أممية الحزب الشيوعي حمل في طياته كيداً ودساً عنصرياً واضحاً ضد الشعب العربي لا شك أن كاتب افتتاحية البوست استوحاه من بن غوريون الذي خاطب النائب الشيوعي توفيق طوبي بلغة لا يمكن ان تصدر الا من تفكير عنصري عميق.

والبوست في هذا الكيد تصدر من السنة الرجعية الاسرائيلية العنصرية التي تتهم الشعب العربي لا شيوعييه فقط بالرغبة في الهدم وكره البناء.

لا ندري إذا كانت البوست تذكر ان الشيوعيين العرب حين قررت هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ تقسيم فلسطين واقامة دولتين.. دولة يهودية ودولة عربية — تعرضوا الى إرهاب الرجعية العربية لانهم أيدوا هذا القرار وعدد كبير بينهم شرد واعتقل في فلسطين وخارجها لانهم ايدوا هذا القرار وراودهم الامل ان يكون هذا القرار فاتحة عهد

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

---

في الاتحاد السوفياتي

## نفقة التلمذ للدراسة العليا

سنت الحكومة السوفياتية نظاماً جديداً لمنح طلاب المعاهد العليا نفقات التلمذة.

وكانت الحكومة السوفياتية تدفع في الماضي هذه النفقات لطلبة المعاهد العليا على أساس نتائج الامتحانات. وكان الطلبة الذين يجتازون هذه الامتحانات بعلامة جيدة او ممتازة هم الذين يأخذون هذه النفقات.

أما الآن فالتقدم في الدراسة سيظل العامل الحاسم ولكن في ذات الوقت سيؤخذ بعين الاعتبار اوضاع الطلبة المادية. وفي المستقبل سيمنح الطلبة المحتاجون نفقات التلمذة حتى ولو كانت نتائج امتحاناتهم ادنى من المعدل الجيد.

وفي كل حالة سيقرر مدير المعهد هذه النفقة بالتشاور مع منظمات الطلبة.

ويسري هذا النظام على طلبة المراسلة وطلبة المعاهد الليلية.

وقد بدأ مفعول هذا النظام يسري على طلبة السنة الاولى الجامعية في أول أيلول ١٩٥٦ ولكنه سيسري على جميع طلبة الجامعات والمعاهد العليا ابتداء من السنة الجامعية ١٩٥٦/١٩٥٧

---

اسطورة صينية

# الكنوز الثلاثة

في يوم مضى عاشت أرملة مع ولديها في قرية من قرى الصين. وكانت الارملة تفضل بكرها وتحيطه بكل عطف لانه ذكي الفؤاد يحسن جمع المال. واما ولدها الصغير فكان فتى بسيطاً ومستقيماً لا يدري كيف يجمع المال. وكانت الام تعتقد انه لا يصلح لشيء، وكان اخوه يهزأ منه والجيران يصفونه بالخبل.

وفي يوم من الايام دعته أمه وأعطته بعض الفطير وقالت له، «خذ هذا الفطير واذهب في سبيلك ولا تعد الا إذا جمعت المال».

وسار الفتى في سبيله يرجو ان يكسب مكانه في العالم. ولم يكن لديه رأي كيف يجمع المال. وتجول في [illegible] بدون هدى حتى وصل إلى نهر جلس على ضفته يأكل فطيره. وفيما هو يتناول الفطير شاهد على الرمال افعى لا تتجاوز في طولها القلم. وبدت وكأنها أصيبت بمرض، وأشفق الفتى على الافعى فالتقطها ووضعها في صندوق كرتون صغير وجده على الرمال. وطرأت عليه فكرة ارتاح لها، قد يأتي اليوم ويكسب بعض المال من هذه الافعى.

وأشرك الافعى بما لديه من الفطير. ويوماً بعد يوم كبرت الافعى حتى ضاق بها الصندوق الكرتوني واضطر الفتى إلى أن يضعها في بركة ماء قريبة. وداوم الفتى على الاعتناء بالافعى حتى ضاقت بها البركة. وفي يوم من الايام قالت الافعى للفتى، «إني أكاد اختنق في هذه البركة وعليك أن تنقلني إلى نهر كبير». ولم يرتح الفتى لهذا الاقتراح ولكنه أسر للافعى وقال لها، «كنت انوي أن ابيعك حين تكبرين. فامي لن تستقبلني في البيت ما لم أجلب لها بعض المال».

وفكرت الافعى قليلا وأجابت، «حسناً خذني إلى نهر كبير وسأكافئك». ووافق الفتى الطيب ونقل الافعى إلى النهر. ولكن ما أن غطست الافعى في مياه النهر حتى تحولت إلى تنين ضخم تثير سباحته العواصف والامواج.

وتقدم التنين إلى ضفة النهر حيث وقف الفتى مشدوهاً وقال، «انك محسن حقيقي وسأفي بوعدي، هاك هذا الحمار وان اردت المال اطلب منه الذهب او الفضة وسيمنحك ما تريد».

وما أن أتم التنين قوله حتى رأى الفتى حماراً إلى جانبه.

وشكر الفتى التنين ولكن التنين صاح به، «الحذار لا تخبر أحداً بهذا الامر».

وحل الظلام والفتى في طريقه إلى قريته. فعرج على فندق في الطريق ليبيت. وقال الفتى لصاحب الفندق اعلف الحمار ولكن لا تطلب منه ذهباً. ووعد صاحب الفندق الفتى بما أراد ولكنه دهش لمثل هذا الطلب.

وما أن نام الفتى حتى قام صاحب الفندق في منتصف الليل وخاطب الحمار قائلا، «ايها الحمار اعطني الذهب». وما كاد ينهي كلامه حتى وجد كومة من الذهب تحت الدابه.

وفرح صاحب الفندق لحظه السعيد وجاء بحمار مماثل ليحل محل حمار الكنز.

وفي الصباح قام الفتى فاحسن صاحب الفندق معاملته وأعطاه الحمار البديل. ووصل الفتى إلى بيت والدته، وشعر [illegible] لانه، «جئت بحمار يعطيني الذهب والفضة في أي وقت شئت. [illegible] حصير وسترين». وجاءت والدته بالحصير فاوقف الحمار عليه ونادى، «ايها الحمار اعطني ذهباً».

ولكن الحمار وقف كأي حمار آخر

وأعاد الفتى النداء ولكن الحمار نهق وتغوط على الحصير وسرعان ما كان يشعر شعيراً عاليا ولم يفلح كل جهود الفتى في ايقافه.

وكانت والدة الفتى تتفجر غيظاً ولهذا انهالت على ولدها بالضرب المبرح وفي النهاية طردته من البيت.

وحمل الفتى رضوضه وعاد بالحمار إلى النهر وقلبه مرارة عتباً على التنين. وإذ وصل إلى النهر نادى التنين بأعلى صوته، وحين ظهر له التنين خاطبه معاتباً، «خذ حمارك انه لم يعطني الذهب». ولم يحاول التنين أن يشرح للفتى الامر بل قال له، «خذ غطاء الطاولة الجميل هذا وحين تريد أن تأكل اطلب المآكل من الغطاء واطلب ما تريد».

وما أن انتهى التنين من كلامه حتى وجد الفتى إلى جانبه غطاء جميلا أخذه وذهب إلى البيت. وفي طريقه بات في الفندق اياه. وقبل أن ينام حذر الفتى صاحب الفندق من أن يجرب الغطاء ووعده صاحب الفندق وهو يضحك في اكمامه.

وفي الليل بدل صاحب الفندق غطاء الفتى بغطاء مماثل. وفي الصباح ودع الفتى أحسن وداع.

ووصل الفتى إلى البيت وهو فرح متفائل وخاطب والدته، «كل شيء على ما يرام. هذا غطاء مائدة عجيب وتطلب ما تريد من المآكل فيحضر». وسخرت والدته من قول ابنها ولكنها كانت فضولية ولهذا قالت، «حسنا سأطلب امراً بسيطاً — بعض الارز الدسم». ومد الفتى الغطاء وطلب ارزاً دسماً.

ولكن على الرغم من صياحه لم يحضر الارز.

واغتاظت امه هذه المرة وانهالت عليه بالضرب وطردته.

وعاد الفتى إلى النهر، ونادى على التنين وصاح به، «انك ناكر للجميل! لماذا سخرت مني؟ إذا لم يكن لديك كنوز فلا تعطني شيئاً. لقد ضربت بسببك».

وقال التنين، «انتظر سأعطيك شيئاً آخر. خذ هذه العصا. وحين تصل إلى الفندق حذر صاحب الفندق من القول، ايها العصا الخشبي اضربيني».

ورحب صاحب الفندق الجشع بالفتى وهو يود ان يعرف الكنز الجديد الذي جاء به الفتى.

وقال له الفتى، «الحذار من ان تقول، «ايها العصا الخشبي اضربيني»».

وهز صاحب الفندق رأسه وقال، «حسنا حسنا».

وفي عتمة الليل تسلل صاحب الفندق إلى غرفة الفتى وسرق العصا وعاد إلى غرفته. وصاح، «ايها العصا الخشبي اضربيني».

وما أن انتهى كلامه حتى قفزت العصا من بين يديه وانهالت عليه بالضرب من قمة رأسه إلى اخمص قدميه. وصرخ صاحب الفندق واسترحم ولكن العصا لم ترحم فقد أذاقته الضرب الواناً حتى ازرق جلده وتورم بدنه. وهرع صاحب الفندق إلى غرفة الفتى واستنجده ورجاه أن يوقف العصا التي لاحقته بالضرب ووعد أن يعيد الحمار وغطاء المائدة.

وما أن وعد باعادة الكنزين حتى توقفت العصى عن ملاحقته.

وفي صباح اليوم التالي حمل الفتى عصاه وغطاء المائدة السحري والحمار «الذهبي» وعاد إلى قريته طروباً.

## بعض قادة حركة السلام الاسرائيلية ينحدرون الى ادنى درك التضليل الأيديولوجي والسياسي

مكتب الاتحاد — في ٣٠ تشرين اول، على اثر وقوع العدوان العسكري على مصر، ارسل مجلس السلام العالمي مذكرة إلى هيئة الامم المتحدة طالب فيها بالتدخل السريع لوقف العدوان واستنكاره، لان من شأن هذا العدوان أن يؤدي إلى حرب لا يمكن التكهن بمدى اتساعها. وقد أرسل مجلس السلام العالمي نسخا من هذه المذكرة إلى كل حركات السلام القطرية في اقطار العالم وإلى أعضاء مجلس السلام العالمي وارفق بذلك نداء إلى جميع انصار السلام يدعوهم للدفاع عن قضية السلام.

وقد أرسل ماير يعري رده على هذه المذكرة إلى مجلس السلام العالمي بوصفه رئيساً لمجلس السلام القطري في إسرائيل، ولكن بدون الرجوع إلى رئاسة حركة السلام الاسرائيلية. وقد عبر في مذكرته عن وجهة نظره المعادية لقضية السلام والتي لا يوافق عليها انصار السلام الحقيقيون في إسرائيل.

وقد حاول ماير يعري في مذكرته اخفاء حقيقة موقفه المخزي في هذه الايام الحاسمة بالنسبة لشعبه وبلاده.

فالواجب كان يحتم على ماير يعري أن يعارض في الحرب حتى النهاية ويطالب بوقف العدوان الذي وقع على مصر، وبسحب القوات الاسرائيلية إلى ما وراء خطوط الهدنة، وبانسحاب حزبه من حكومة الحرب احتجاجاً على العدوان.

ولكن ماير يعري استهل مذكرته التي بعث بها في ٢٣ تشرين الثاني ونشرتها جريدة «عل همشمار» قائلا:

«حتى الدقيقة الاخيرة ناضل رفاقي في حركة السلام وناضلت انا لانقاذ السلام في منطقتنا لاننا نثق بعدم جدوى الحروب، ولاننا نثق بان سلاماً رديئاً افضل من عمليات حرب مباشرة. ولهذا عارضنا في حرب مانعة وبقينا مخلصين في معارضتنا هذه في جميع الاوقات».

### فهل حقاً عارض مبام دائماً في الحروب؟!

ان ما كتبه يعري في مذكرته كان مباشرة بعد ان ايد هو وحزبه تأييداً زائداً الحرب المانعة واشتركوا فيها اشتراكاً فعلياً وهم لا يزالون يؤيدونها حتى اليوم.

فكيف يوفق ماير يعري بين ما كتبه لمجلس السلام من دفاعه دائماً وفي كل زمن عن قضية السلام، وبين موقفه من العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر.

فقد أعلن ماير يعري في جلسة الكنيست المنعقدة في ٧ تشرين ثاني، «ولكن الساعة أزفت. ولما ازفت الساعة، اوفينا هذه المرة ايضاً، كما اوفينا في أيام الدفاع، النذر الذي علينا مع الشعب والجيش ... واننا نتحمل المسؤولية التامة مع الحكومة في عملها وفي المعركة التي نواجهها».

ان موقف يعري مضحك مبكي فقد أصبح من مهزلات التاريخ ان يقف يعري في رأس حركة السلام وان يطالب منه أن يدافع عن قضية السلام في بلاده، حينما هو يقف على رأس حزب يؤيد العدوان ويشترك فيه.

لقد تظاهر يعري بانه يدافع عن السلام، إلى أن بدأ بن غوريون الحرب فحمل قمه ولحق ربه... وهكذا، فبن غوريون، ويغال الون وبيغن زعيم الحزب الفاشي هم الذين املوا سياستهم على قادة مبام وعلى ماير يعري نفسه.. بل اكثر من هذا فيعري اخذ عن دعاة الحرب ما لديهم من عنجهية فخطب في الكنيست بلغة القائد المنتصر قائلا:

«انتبهنا اننا نعرف كيف ننتصر انتصاراً خاطفاً في الحرب.. فها نحن نلمس حالة عسكرية باهرة من الصعب ان نجد لها مثيلا في كل العالم» بهذه الكلمات وصف يعري الهجوم العدواني الاستعماري الغادر على مصر وشبه جزيرة سينا.

### التستر على العدوان

ويحاول يعري في مذكرته لمجلس السلام العالمي تبرير العدوان على مصر وتبرير تأييد المبام واشتراكه في هذا العدوان فيتذرع باعمال الفدائيين، ويتجاهل يعري في رسالته اعمال الانتقام والغدر التي قامت بها حكومة إسرائيل نفسها، وعبثاً يحاول القارئ أن يجد في مذكرة يعري ما يوضح حقيقة العلاقات الاسرائيلية - العربية، ويتجاهل يعري قضية الشعب العربي، ومشكلة ألوف اللاجئين العرب ويتجاهل انجرار حكومة إسرائيل وراء الاحلاف العدوانية ومشاريع الاستعمار في الشرق الاوسط.

فكتب في مذكرته إلى مجلس السلام العالمي يقول، «إننا لا نستطيع أن نوافق على افتراض مجلس السلام العالمي، الذي وجد تعبيره في مذكرة المجلس إلى هيئة الامم بأن مصر كانت ضحية عدوان دون ذنب ارتكبته». هكذا يبرر يعري، رئيس حركة السلام، وقائد الحزب الاشتراكي الصهيوني الطلائعي، الهجوم الاستعماري الانجلو - فرنسي على مصر. هذا الهجوم الذي كانت مطيته حكومة إسرائيل التي يشترك فيها ماير يعري نفسه.

### استسلام ام سلام

ودعا يعري في مذكرته مجلس السلام العالمي إلى أن يعمل من جهته للتوصل إلى مفاوضات سلام مباشرة بين العرب واليهود. ولقد أعرب يعري عن السلام الذي يريده فإذن ما يطلبه من الدول العربية استسلاماً وليس سلاماً.

لقد أعلن جناحه في الكنيست على اثر العدوان الذي قامت به إسرائيل على شبه جزيرة سينا قائلا، «نجحنا في تحرير قطاع غزة، واقتلعنا من جسم دولة إسرائيل شوكة مضرة، وباخراج هذه الشوكة، آمل انه لا توجد بين كتل الكنيست — عدا الشيوعيين الذين لا يمكن إصلاحهم — من يتمنى باعادة هذه الشوكة الضارة بأيدينا نحن».

وهكذا فمذكرة يعري الجوابية إلى سكرتيرية مجلس السلام العالمي تظهر مدى التدهور الايديولوجي والسياسي والادبي الذي أصاب قسماً كبيراً من قادة حركة السلام في إسرائيل.

لقد أصبح هؤلاء القادة من أشد الاوساط تحمساً لسياسة العدوان والتوسع الاقليمي ومناهضة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط التي تسير عليها أوساط الحرب المتطرفة والعسكريين في حكومة بن غوريون.

ولكن عبرة الايام العشرة التي وقع فيها العدوان الاستعماري — الاسرائيلي على مصر، قد فضحت مزاعم السلام التي رددها قادة مبام وراء سيدهم بن غوريون.

إن حشد قوى السلام الحقيقية في إسرائيل للدفاع عن مبادئ السلام الشريفة، ولاحباط آمال الحكومة مع الاستعمار لتعكير صفو السلام في المنطقة، هو الجواب الصحيح لنداء مجلس السلام العالمي، وهو الطريق الوحيد لضمان السلام العالمي وإنقاذ إسرائيل من ويلات الخراب والدمار.

## باصوات ٧٨ عضوا فقط يقرر مركز المباي تجميد الاجور والاعتداء على غلاوة غلاء المعيشة

تل ابيب — عدد اعضاء مركز المباي يبلغ نحو مئتي عضو. ومع هذا فقد قرر هذا المركز، باصوات ٧٨ عضواً فقط، سياسة الاجور الجديدة لسنة ١٩٥٧، وهي سياسة معادية لجمهور العمال وحتى سكرتيري مجالس العمال المبائيين في حيفا وتل ابيب والقدس عارضوا فيها.

فماذا قررت هذه القلة القليلة من اعضاء مركز المباي؟

● تجميد الاجور، وتجديد اتفاقات العمل الجمعية مرة كل سنتين على الاقل، وكانت هذه الاتفاقات تجدد مرة في كل سنة ومعنى هذا تجميد الاجور طيلة السنتين.

● حساب جدول غلاء المعيشة مرة كل ستة أشهر بدلا مما كان متبعاً من حسابه مرة في كل ٣ أشهر.

● دفع علاوة الغلاء إذا ارتفع هذا الجدول ٥ر٧ نقاط بدلا من ٣ نقاط كما هو الحال حالياً.

● ادخال مبالغ علاوة الغلاء حتى سنة ١٩٥٦ في المداخيل العامة وبذلك ارغام العمال على دفع ضريبة دخل عنها وكانت مبالغ علاوة الغلاء هذه محررة من ضريبة الدخل.

وهكذا تعني قرارات مركز المباي مساساً فظاً خطيراً بوجه دفع العلاوة ومطاردة حسابها ثم تنص هذه القرارات على دفع ضريبة دخل عنها.

وهذا القرار بالاضافة إلى قرارات تجميد الاجور والغاء البريميا التي كانت تتبع اوتوماتيكياً، وبتجميد اجور العمل والاجراء «امتحان مذاق» عند الانتقال من درجة إلى درجة، أي تجميد الدرجات، كل هذا يشير إلى ان ثمة هجوماً كاسحاً شاملا ستشنه البرجوازية وصنائعها على مستوى معيشة العمال المتقشف وعلى جماهير العاملين ومكاسبهم التي احرزوها بنضالهم الشاق المتواصل.

ولم يعد خفياً أبداً ان «أوضاع الطوارئ» التي اعلنتها حكومة الحرب بهجومها على مصر، قد كانت الفرصة المواتية لاصحاب الرساميل ولمأجوريهم للاعتداء على اجور العمال مجدداً.

وليس من شك في ان هذا الاعتداء الفظ على جمهور العاملين سيثير اشد الاستنكار والاحتجاج، وان ينجح في تضليل العمال التحريض الاهوج الذي تقوم به الرجعية والحكومة على الحزب الشيوعي بغية صرف أنظار العمال عن سبب تدهور وضعهم.

وكما دلت خبرة المعارك الماضية التي شنتها الطبقة العاملة، فإن من الاكيد ان وحدة العمال ونضالهم المثابر سيكفلان صد هجوم البرجوازية وصنائعها.

ان الهستدروت ستبحث سياسة الاجور لسنة ١٩٥٧ قريباً، وعلى العمال ان يعقدوا الاجتماعات في امكنة عملهم ليرفعوا مطالبهم وليضعوا طريق النضال من اجل صد الهجوم الوحشي الذي تقوم به البرجوازية وخدمها في أوساط الطبقة العاملة.

## الحزب الشيوعي يقاطع رحلة لجنة الكنيست الى المناطق المحتلة: سينا وقطاع غزة

تل ابيب — أبلغت كتلة الحزب الشيوعي البرلمانية قرارها إلى رئيس الكنيست في مقاطعة الرحلة التي قررتها لجنة الكنيست إلى قطاع غزة. فالحزب الشيوعي يرى في هذه الرحلات، تعبيراً عن النية لاعتبار الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع لمدن وقرى غير تابعة لاسرائيل «كحقيقة واقعة».

وقد جاء في قرار كتلة الحزب الشيوعي أيضاً: «اننا نعتبر ان واجب الكنيست ولجانها هو الطلب من الحكومة الاستجابة، دون أي مماطلة، لقرارات جلسة الطوارئ العامة لهيئة الامم المتحدة التي تقضي بالجلاء عن الاراضي المحتلة. وهذه هي الخطوة السريعة والاولى لانقاذ البلاد من العواقب الوخيمة الناجمة عن العدوان البريطاني الفرنسي-الاسرائيلي على مصر.

ان هذه الخطوة من شأنها ان تهيء بلادنا إلى طريق السلام مع الشعوب العربية، لان هذا السلام هو الامر الحيوي لامن بلادنا وحياة شعبها.

ونحن نعتبر اية مماطلة في الانسحاب من المناطق المحتلة، او اي عمل أو تصريح موجه نحو ضم المناطق المحتلة إلى إسرائيل يشكل عملا ضد مصالح بلادنا ومستقبلها. ان هذه الرحلات لقطاع غزة ومدينة غزة التي تنظم باسم الكنيست في ظل قوات الاحتلال ومن أجل بقائها تمس بالعار اسم الكنيست في اعين سكان هذا القطاع نفسه».

وتختتم كتلة الكنيست قرارها الذي بعثت به إلى رئيس الكنيست بطلب اشعار رؤساء كل الكتل في الكنيست بموقف الكتلة الشيوعية.

وقد اجلت لجنة الداخلية في الكنيست موعد رحلتها إلى قطاع غزة في يوم الاحد الماضي إلى موعد آخر.

## محاضرة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — لبى عدد كبير من السكان دعوة الحزب الشيوعي في وادي النسناس لسماع الرفيق المحامي حنا نقارة، وقد تكلم عن مشاهداته في تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية الشعبية بعد عودته من هناك قبل مدة قصيرة. وتلاه الرفيق متيا نصر فتحدث عن التطورات السياسية الاخيرة في البلاد وفي الشرق الاوسط. وبعد ذلك عرض فيلم سوفياتي.

## الشبيبة الشيوعية تصد هجوم زعران

تل ابيب — هاجمت جماعة من الزعران نادي الشبيبة الشيوعية هنا وحاولت الدخول اليه بالقوة ولكنها فشلت وردت على اعقابها.

وقد جرح عدد من الزعران ومن اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وحضر البوليس الى المكان بعد ان فر الزعران امام صمود اعضاء الشبيبة الشيوعية ودفاعهم عن ناديهم بشرف.

## سلسلة اجتماعات شعبية واسعة يقيمها الحزب الشيوعي لانقاذ السلام وانجاح حملة الحزب المالية للطوارىء

مكتب الاتحاد — عقدت فروع الحزب خلال الاسبوع الماضي سلسلة اجتماعات للرفاق والاصدقاء لبحث الوضع السياسي ومهام الحزب الشيوعي في هذه المرحلة تحت شعارات تجنيد جماهير الحزب لانقاذ السلام وانقاذ البلاد من خطر الدمار والدفاع عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية لجماهير الشعب.

وقد استقبل رفاق الحزب بحماس كبير نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الداعي إلى تنظيم حملة شعبية للاكتتاب والتبرع لحملة الطوارئ المالية التي تقرر البدء فيها لضمان مواصلة نشاط الحزب وإيصال كلمته للجماهير في هذه الظروف الصعبة التي تجتازها البلاد وفي وجه الهجوم الذي تشنه حكومة الحرب والمؤامرات على قوى السلام والديمقراطية والتقدم في إسرائيل.

لقد دعا بيان اللجنة المركزية إلى تجنيد كل القوى الشريفة لافشال حملة التحريض القذرة المعادية للشيوعية، ومن أجل تقديم المساعدات المالية السريعة «لقول هعام» جريدة الحزب اليومية ومن أجل تقوية النضال الوطني ضد العدوان ولانقاذ السلام.

وقد باشر الرفاق والمشتركون في هذه الاجتماعات التي أقامتها فروع الحزب في يومي الجمعة والسبت الماضيين بتقديم تبرعاتهم بسخاء، كما اكتتب عدد كبير للتبرع لهذه الحملة (وننشر تفاصيلها في العدد القادم).

في اجتماعات قطاع تل أبيب - يافا تكلم الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام والرفيق وولف إيرلخ عضو اللجنة المركزية.

وعقد فرع حيفا اجتماعاً تكلم فيه عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر.

وتكلمت الرفيقة استر النسكا في عدد من فروع منطقة تل أبيب وعقدت اجتماعات في منطقة السهل تكلم فيها الرفيق زكي برنشتاين عضو المكتب السياسي.

وقد اتخذت جميع هذه الاجتماعات القرارات بانجاح الحملة المالية وارسلت التحيات من هذه الاجتماعات إلى اللجنة المركزية وكتلة الحزب في الكنيست على موقف حزبنا الجريء في النضال ضد حملة الحرب ومشاريع الارتباط في مشاريع العدوان الاستعمارية وغيرها من القرارات.

### اجتماع شعبي في الرينة

وعقد فرع الحزب الشيوعي في الرينة اجتماعاً شعبياً تكلم فيه الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية والرفيق حسن محمد سكرتير الفرع.

وقد قرر المجتمعون مطالبة الحكومة باجراء محاكمة علنية للمسؤولين عن جريمة كفر قاسم وجلجولية والطيرة، والتفتيش على الاسباب التي دعت إلى ارتكاب هذه الجريمة البشعة في حق مواطنين مسالمين. ودعا المجتمعون إلى سحب القوات الاسرائيلية من سينا وقطاع غزة واتباع سياسة سلام تجاه الدول العربية، كما استنكروا الاعتقالات الادارية وطالبوا بالافراج عن جميع المعتقلين.

## البطالة تتفاقم وخطر الجوع يهدد عائلات كثيرة
## مصنع شمشون يغلق ابوابه ويقذف بعماله الى الشارع

القدس — البطالة تتفاقم في البلاد. وفي القدس وضواحيها يبرز هذا الامر بشكل واضح. فقد اغلق مصنع الاسمنت «شمشون» ابوابه وقذف بعماله البالغ عددهم نحو مئتين الى مهاوي البطالة، او الى اجازة مدتها شهر، كما يقول القائمون على ادارته.

وقد علم ان هذا الاجراء قد جرى نتيجة للتنافس القائم بين اصحاب الاسهم لشراء الاسهم باسعار رخيصة.

وفي اجتماع حضره ممثلو العمال والهستدروت والمصنع، احتج العمال على تركهم فريسة للبطالة والجوع فلم يكن من ممثل المصنع الذي هو مساهم فيه وفي شركات صناعية أخرى إلا أن قال لممثل العمال «يمكن أن يعيش العمال شهرين بدون عمل»!!

واحصاءات مكتب العمل التي لا تعكس الوضع على حقيقته تدل ان هنالك في المدينة أكثر من ٢٠٠ عاطلا عن العمل. ويقول المسؤولون من مكتب العمل ان ثمة ظاهرة جديدة وهي ان العاطلين عن العمل لا يترددون على المكتب لتسجيل اسمائهم بعد ان خابت آمالهم في الذهاب اليه والعودة منه دون اي طائل.

والبطالة تستفحل في الجنوب وفي النقب وبضمن ذلك وادي لخيش ومنطقة عسقلان ويبلغ عدد المسجلين في مكاتب الاستخدام نحو ألفي عامل.

ويتبين أن نحو ٦٠ بالمئة من أمكنة العمل في البناء قد أوقفت اعمالها. وفصل مصنع جبروت (وهو يقوم باعمال البناء) ٧٠ عاملا. ومن مصنع زخرين علاوة على الخمسين عاملا الذين جرى فصلهم قبل ذلك، فصل عمال آخرون. ومصنع القدس للاحذية فصل نصف عماله البالغ عددهم المئتي عامل. وفي رمات غان تلقى ٢٠ عاملا يعملون في مصنع للالوم انذارات بالفصل بحجة انعدام التصريف.

### قصة شمشون

حينما جرى التجنيد في آخر الاسبوع الماضي اوقف العمل. ولما علم العمال أن الخبراء الاجانب الذين يديرون العمل قد غادروا البلاد طالب العمال الادارة بجواب صريح عما ينتظرهم، فقيل لهم ان عليهم ان يأخذوا إجازة مدتها شهر. والحجة المقدمة هي انه ليس لدى الادارة الاموال لاجراء التغييرات الفنية الضرورية.

وطرد عمال المصنع قد أخذ يهدد عائلاتهم بالجوع فالعمال يعتمدون على هذا المورد لاعالة عائلاتهم.

ويستهجن العمال عدم تدخل الهستدروت لحمايتهم مع عائلاتهم من الجوع.

ويبدو ان إدارة المصنع تخشى نضال العمال العودة إلى اعمالهم حيال ما هم فيه من وضع شاق ولهذا خصصت حراسة مسلحة على المصنع.

ان العمال في هذا المصنع، كاخوانهم في المدينة وفي البلاد كلها يطالبون باعمالهم ليستطيعوا ان ينقذوا انفسهم وعائلاتهم مما يهددهم من جوع.

ولكن علم ان وراء هذه الحجة يقف صراع داخلي حاد بين أصحاب الاسهم. فكراينسكي الذي يحتفظ بأكثرية الاسهم والذي له قول فصل في ادارة شؤون المصنع يحاول شراء اسهم شريك له يدعى ليفتين فعمد الى وقف المصنع لكي يخفض قيمة الاسهم ومن ثم يشتريها واستغل كراينسكي الوضع الذي حصل في أعقاب الحرب.

## فرغاني النائب البطركي للواء الجليل يفصل من منصبه في اسرائيل

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «فلسطين» الصادرة بالقدس القديمة، ان مصادر البطريركية اللاتينية في القدس القديمة اعلنت ان المنسنيور فرغاني ممثل البطريرك اللاتيني في اسرائيل قد ابعد عن منصبه. وقد كان فرغاني تابعاً للبطريركية اللاتينية للقدس وعموم فلسطين.

ويعتقد ان سبب فصل فرغاني يعود حسب اعتقاد البطركية اللاتينية إلى موقفه المؤيد لاسرائيل.

فقد قام فرغاني مؤخراً على أثر زيارته لقطاع غزة بإرسال كتاب إلى وزارة الاديان في إسرائيل يمدح فيه الهدوء والاطمئنان الذي يسود قطاع غزة.

فقد جاء في كتابه انه تفقد حالة الطائفة المسيحية في قطاع غزة ولم يسمع منهم أي شكوى ضد إسرائيل. كما اعرب عن امتنانه للجيش الاسرائيلي على محافظتهم على كنيسة مسيحية اثناء الاحتلال. ولقد نشرت الصحف الاسرائيلية خبراً عن رسالة فرغاني هذه إلى وزارة الاديان.

## ليقض مواطنو كفر ياسيف على المؤامرة
### لتخريب التعليم في مدرستهم والنيل من وحدتهم

كفرياسيف — يبدو ان السلطات تحاول بذر بذور الخلاف الطائفي في مدرسة كفرياسيف الثانوية لتقويض الوحدة القومية بين الاقلية العربية واضعاف التعليم اكثر مما هو عليه الآن.

ففي المدة الاخيرة وقع خلاف بين احد الطلاب الدروز وزملائه وما أن وقع الخلاف حتى نشطت دوائر الحكومة، فتدخل البوليس وادارة المعارف والحاكم العسكري، بقصد تضخيم القضية وتعقيدها. وبثت التحقيقات التي قام بها البوليس والتي وصلت إلى جهاز التعليم ان القصد كان ارهاب التلاميذ والمعلمين وبث الرعب لتخريب التعليم وعلاقات التلاميذ مع بعضهم. هذه بادرة خطرة.

وعلى اولياء أمور التلاميذ والتلاميذ انفسهم أن يبادروا إلى سد الثغرة ومنع تسرب بذور الخلافات الطائفية التي لا تخدم سوى الرجعية التي تريد الحاق الضرر بالجميع خدمة لاغراضها.

## وحدة الحزب الشيوعي (بقية)

جديدة بين الشعبين اليهودي والعربي.

نظن أن كتاب اليوست آنذاك كانوا يعتقدون بشيوعية الشيوعيين العرب؟

ليس الشيوعيون اليهود والعرب هم اعداء اسرائيل بل رجعية إسرائيل، وافرقها في الرجعية الحكومة القائمة والذين يستوحون منها هم اعداء اسرائيل وهم الذين سيجلبون عليها الكوارث المميتة ما لم ينتصر الشعب في معركته ويطيح بهم من مقاعد الحكم.

ان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب لن تتزعزع واتفاقهم الوطيد الذي يتجاوب في انحاء اقطار العالم يقوم على معرفة حقيقة تاريخية خالدة هي ان انقاذ اسرائيل يتم بتحطيم سيطرة الاستعمار عليها وسيرها على طريق التطور المستقل والحياد مع عائلة الاقطار المستقلة التي تتعلق شعوبها بالسلام وتعادي اعداءه المستعمرين.

ووحدة الشيوعيين الابية وسير الجماهير على طريقهم — طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الاقتصادية والسياسية — هو الذي سينقذ إسرائيل لا غزو سيناء واحتلال قطاع غزة ولا العدوان على مصر بالتعاون مع الاستعمار او العدوان على اية دولة عربية أخرى.

## اشكول يبشر جماهير الشعب بضرائب جديدة وتخفيض الخدمات
## ويقول: لن تفرض ضرائب خاصة على ذوى المداخيل الكبيرة

القدس — في نظر وزير المالية، او في نظر الحكومة، ان كل الضرائب التي تنهب من الاهلين غير كافية وان كل ما طرأ على الخدمات من تخفيض وتقليص لا يفي بالغرض... ولهذا اعلن اشكول، وزير المالية، انه سيتقدم خلال الاسابيع القليلة القادمة باقتراح لميزانية اضافية للسنة الحالية يتضمن «تقليصات وتخفيضات».

ويبدو إن هذه «التقليصات والتخفيضات» ستصيب ميزانية الخدمات العامة وميزانية التطوير.

وادعى وزير المالية ان حصيلة الضرائب الجديدة و«قرض الامن» سيؤديان إلى «توطيد الاقتصاد»!!

ولكنه، مع هذا، اعترف بأنه «حتى اذا اجتاز الاقتصاد المرة القاسية التي اصابته في أعقاب الحرب فاننا قد ندخل، مع هذا في وضع خطر جداً في مجالات السكن والعمل والتصدير والاسواق والمواصلات وغيرها».

وأضاف اشكول «ان من الضروري بذل جهود كبيرة للصمود».

واعترف الوزير ايضاً انه حيال الوضع الحالي الذي طرأ مؤخراً ستتعرض الى خطر حدة مسألة توسيع السكن وهذا ينطبق أيضاً على قضية العمل.

ورداً على سؤال فيما اذا كانت الحكومة ستفرض ضرائب خاصة على اصحاب المداخيل الكبيرة، اجاب الوزير بالنفي...

وذكر وزير المالية ايضاً ان «ضريبة الدفاع» ستستمر في السنة القادمة أيضاً وانها ستدمج في ميزانية النفقات.

## جماهير الناصرة تدعو الرئيس بن زفي
### لمحاكمة المسؤولين عن جريمة المثلث واستئصال سياسة الاضطهاد

الناصرة — لقد استحوذ علينا القلق واعتمل في نفوسنا السخط حين بلغتنا انباء جريمة كفرقاسم وجلجولية والطيرة. ان القتل الجماعي الذي وقع ضحيته رجال ونساء واطفال وشيوخ عرب يثير ضمير كل انسان.

هذا بعض ما جاء في المذكرات التي اقبل على توقيعها المئات من سكان الناصرة لارسالها الى رئيس الدولة ليعربوا فيها عن استنكارهم لمذبحة المواطنين في المثلث.

وقد جاء في هذه المذكرات،

اننا نستنكر هذه الاعمال المنافية للمبادئ الانسانية والديمقراطية. ونرجو ان تأخذوا الامر في ايديكم وتأمروا في إجراء محاكمة علنية للمسؤولين عن هذه الجرائم وان تعملوا على استئصال السياسة العامة التي تؤدي الى ارتكابها.

ويؤكد الموقعون على المذكرات ثقتهم بأن الجماهير الديمقراطية اليهودية والعربية تستنكر كل الاستنكار هذه الجرائم والسياسة التي تصدر عنها. ويدللون على هذه الثقة بما نشرته بعض الصحف الاسرائيلية الواسعة الانتشار (هآرتس) وبموقف بعض المنظمات الاجتماعية اليهودية (ايحود).

وبعث إلينا مراسلنا في الناصرة رسالة يصف فيها اقبال الجماهير على توقيع هذه المذكرات قال، ومما يثير الاستغراب انه في الوقت الذي لم يرفض أي انسان عادي التوقيع على هذه المذكرة رفض التوقيع عليها بعض الشخصيات خوفاً من ضغط السلطات وارهابها وهكذا تخلوا عن الاشتراك في النضال الذي تشنه الجماهير اليهودية والعربية في اعطائه الاوقات ضد الاضطهاد القومي.

### في بلدية شفاعمرو

وتقدم الرفيق شفيق خورية عضو بلدية شفاعمرو بطلب الى البلدية لاستنكار جريمة المثلث. وقد أيد اقتراح شفيق خورية عضوا المجلس يوسف الحايك وكيرولوس عوقل. وأبدى بعض الاعضاء الآخرين استنكارهم الجريمة ولكنهم عارضوا أن يتخذ المجلس قراراً بهذا.

وقد أثار موقف المجلس البلدي استياء شديداً في شفاعمرو للموقف السلبي الذي وقفه بعض اعضائه إزاء هذه الجريمة المروعة ضد الاقلية العربية والتي تعود جذورها إلى نظام الحكم العسكري الذي يوحي إلى مثل هذا العدوان الخطير على سكان العرب في إسرائيل.

## باص ام الفحم

ام الفحم — توقف سير الباص الذي كان ينقل العمال من القرية إلى تل - أبيب.

وهذا الامر يسبب متاعب كبيرة لهؤلاء العمال ويضطرهم إلى الوقوف ساعات على الشارع العام ليسافروا بالباصات التي تسافر على الشارع العام وهذه غالباً ما تكون مزدحمة. وهم يطالبون بتأمين مواصلاتهم.

# التآمر على حرية سوريا واستقلالها لا يزال قائماً
# امريكا تبارك التآمر على سوريا – « الشعب » الصينية

دمشق — عاد وزير خارجية سوريا وحذر هيئة الامم المتحدة من تآمر الاستعمار على سوريا على الرغم من نفي اسرائيل لانباء الحشود على خطوط الهدنة التي تفصل بينها وبين سوريا وعلى الرغم من تقرير مراقبي هيئة الامم المتحدة بان لاحشود هناك.

وقد حذرت الصحافة السوفياتية من خطورة المؤامرة الجديدة على سوريا وقال مذيع راديو موسكو ان حملة الصحافة الرجعية في الولايات المتحدة ودول الغرب على سوريا تدل على وجود مؤامرة على استقلال سوريا وانها تستهدف تقسيم الاردن.

وقال المذيع السوفياتي ان على هيئة الامم المتحدة أن تلجم المعتدين المتآمرين على سوريا.

وكان لسفر وكيل وزير خارجية تركيا ادهم منمريس الى لندن ومحادثاته مع سلوين لويد اثناء وجود وزير خارجية فرنسا كريستيان بينو هنالك تأكيداً لوجود مكائد تهدف الى القضاء على سوريا. وقد سافر منمريس عقب اجتماعات اعضاء حلف بغداد و « تحذيرهم » من وقوع سوريا تحت النفوذ السوفياتي !!

وقد اشتد الخطر على سوريا حين أعلنت الولايات المتحدة تحذيراً ضد « الاعتداء » على سلامة دول حلف بغداد الاسلامية !!

ويبدو أن الاستعمار البريطاني رغب في اشراك الولايات المتحدة في المؤامرة. فقد طلب منمريس عقب انتهاء اجتماعاته في لندن انضمام الولايات المتحدة الى حلف بغداد.

ولهذا كان تنبيه الصحيفة الصينية « الشعب » وتحذيرها في وقته فقد نشرت الصحيفة مقالاً جاء فيه:

ان الدول الاستعمارية تتآمر مع دول حلف بغداد بغية اعداد عدوان جديد. ان حملة الصحافة الرجعية الامريكية على سوريا وتصريحات رجال وزارة خارجية اميركا بتأييد حلف بغداد يدل على وجود هذه المؤامرة.

واردفت « الشعب »: وهكذا تسفر الولايات المتحدة عن وجهها المعادي للدول العربية مثلما اسفرت عن وجهها الدول الاستعمارية الاخرى بريطانيا وفرنسا.

## الاهرام تقول الولايات المتحدة
### حذرت العراق وتركيا !!!

القاهرة — وتقول جريدة الاهرام نقلاً عن مصادر دبلوماسية في هيئة الامم المتحدة ان الولايات المتحدة حذرت تركيا والعراق من القيام بهجوم مسلح على سوريا أو التدخل في شؤونها !!! وتضيف الصحيفة أن التحذير الاميركي لتركيا والعراق جاء بعد اجتماع مجلس الولايات المتحدة القومي للدفاع.

# الحكومة تبحث في زيادة سعر الخبز
## وتقرر تمديد ضريبة الدفاع على الحاجيات الى سنة اخرى

تل ابيب — المفاوضات بين المخابز والسلطات بشأن زيادة سعر الخبز ستنتهي هذا الاسبوع. ومن المنتظر ان يرتفع سعر الخبز بين ٣ و٥ بروطات الرغيف.

وفي هذا الاسبوع بدأت زيادة اسعار مواد حيوية كثيرة، مثل البيض والموز. وستمس زيادة اسعار مواد حيوية أخرى في أعقاب الضرائب الحربية التي فرضت على كاهل جماهير الشعب.

وجاء من القدس ان الحكومة قد اقرت تعديل مشروع قانون ينص على تمديد « ضريبة الدفاع » على الحاجيات الى سنة اخرى.

وبموجب هذا المشروع تفرض « ضريبة الدفاع » على تذاكر السينما واجهزة الراديو والمشروبات والسجاير وغيرها، ايضاً في السنة المالية القادمة، أي حتى آخر آذار من سنة ١٩٥٨.

### زيادة اجور البريد

وكذلك ستزداد اجور البريد الداخلي والخارجي. فالرسائل الداخلية التي لايزيد وزنها على ٣٠ غراماً ستصبح اجرتها ١٠٠ بروطة، والبطاقات المفتوحة ٥٠ بروطة والرزمة التي لايزيد وزنها عن كيلوغرام ٢٠٠ بروطة والرزمة ذات الوزن من كيلو غرام إلى ثلاثة - ٣٠٠ بروطة وحتى ٥ كيلو غرامات ٤٠٠ بروطة.

# الحكومة تبحث المحادثات بين وزيرة الخارجية وهمرشولد

القدس — اقرت الحكومة الخطوط الاساسية للمباحثات التي ستجريها وزيرة الخارجية الاسرائيلية مع همرشولد ومع ممثلي الدول الغربية بشأن الانسحاب من الاراضي المصرية وشأن قطاع غزة.

ورفض الناطق بلسان الحكومة ان يقدم أي تفصيل لهذا الامر.

وذكرت الصحف ان وزير الدفاع قد أصدر أوامره إلى قائد الجيش العام لاتمام عملية سحب القوات الاسرائيلية من صحراء سينا على مسافة ٥٠ كيلومتراً. كما منح وزير الدفاع القائد العام صلاحية تعيين الترتيبات الضرورية لدخول قوات الطوارىء الدولية إلى المنطقة التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية اذا توجه اليه قائد القوة الدولية بهذا الشأن.

## المعونة للاردن ومشكلة فلسطين

عمان — قررت الحكومة ايفاد بعثتين حكوميتين الاولى برئاسة رئيس الوزراء حكمت النابلسي وتزور مصر والعربية السعودية وسوريا لبحث المعونة الاقتصادية التي ستحل مكان المعونة البريطانية للاردن، والثانية برئاسة عبدالله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية وستسافر إلى الولايات المتحدة لتعزيز الوفد الاردني في هيئة الامم المتحدة حين تبحث مشكلة فلسطين.

وقد اذيع من دمشق ان احمد الشقيري معاون أمين الجامعة العربية العام قد عينته حكومة سوريا سفيراً فوق العادة لزيارة الدول العربية ومباحثة قادتها بشأن مشكلة فلسطين تمهيداً لاتخاذ موقف موحد من المشكلة حين تبحث في هيئة الامم.

ويذكر القراء ان محمود فوزي وزير خارجية مصر الموجود الآن في الولايات المتحدة للاشتراك في اجتماعات هيئة الامم المتحدة صرح في الاسبوع الماضي من استعداد مصر لعقد سلام مع إسرائيل على أساس حل القضية الفلسطينية بشكل يؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني السياسية والاقتصادية.

وقد صرح صلاح البيطار أيضاً أن سوريا ترغب في حل قضية فلسطين وانها تتصل بالدول الصديقة لهذه الغاية.

## الاردن تنفي نشاط الفدائيين

عمان — اعلن ناطق بلسان الجيش الاردني أن ما تذيعه مختلف الصحف والاذاعة الاسرائيلية عن نشاط الفدائيين العرب في إسرائيل لا أساس له من الصحة. وبعد ان نفد الناطق بهذه المزاعم قال: إننا نعلن بصراحة أن هذا ادعاء باطل وتضليل للرأي العام العالمي.

وبعد أن تحدى المتحدث العسكري الاردني أن تنشر حكومة إسرائيل أسماء واحداً من الذين اعتقلتهم قال إن الذين اعتقلوا هم من عملائها.

## لا توجد قوة تعرقل تقدم العراق ( بقية )

### وحدة الشعب وفتوى بخيانة نوري السعيد

وظهرت وحدة الشعب العراقي في الكفاح ضد نوري السعيد وقد هبط كبار علماء الدين إلى ميدان المعركة وافتوا ان نوري السعيد خائن لدينه وبلاده وأمته العربية.

وعلى الرغم من إرهاب السعيد البربري وخنقه الحريات الدمقراطية واعتقاله المئات من أبناء العراق الاحرار فقد قدم ٦٠ أستاذاً من اساتذة كليات العراق ومعاهدها العليا عريضة إلى الملك فيصل يلفتون نظره إلى الخطر المحدق بالعراق والاثر السيء الذي احدثه وقوف حكومته إلى جانب الاستعمار ويستنكرون أساليب الحكم الغاشمة التي ينتهجها السعيد.

ويعلن الاساتذة أنهم يجدون حرجاً في القيام بواجباتهم في مثل هذه الظروف لأنهم يؤمنون بالاهداف العربية بينما يسعى السعيد الى خنق الدمقراطية.

ويؤكد الاساتذة في عريضتهم ان الشعب العراقي فقد ثقته بالحكومة القائمة واستنكر موقفها ابان العدوان على مصر.

ويطالبون في نهاية مذكرتهم بتنحية السفاح نوري من الحكم وإطلاق الحريات الدمقراطية وإطلاق سراح المعتقلين من الطلبة والطالبات وإلغاء تعطيل المدارس وكف ملاحقة البوليس السري للطلاب.

### اعتقال كبار رجال الدين والزعماء السياسيين وغيرهم

ومن اجل القضاء على ثورة الشعب الجبارة شن السعيد إرهاباً بربرياً فأعلن الاحكام العسكرية واعتقل ألوف القوميين وقد عرفنا من زعماء العراق المعتقلين كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الدمقراطي، ومحمد مهدي كبه زعيم حزب الاستقلال، وحسين جميل نقيب المحامين وأمين عام نقابة المحامين العرب، وفائق السامرائي، وصديق شنشل، وجعفر الشبيبي، وعبد الرحيم البزاز، وحسين الجبلي، ومحمد علي البصام، ومزاحم الباجچي (رئيس وزراء سابق).

ولم يتورع السفاح من اعتقال رجال الدين وبينهم الشيخ شهراوردي والشيخ الراوي وهم من كبار أئمة الشيعة.

وكان كبير الأئمة الشيعيين الشيخ الحكيم قد اعلن حين رجته الحكومة ان يدعو الى الهدوء والسكينة انه لن يدعو الى مثل هذه الدعوة الا بعد أن يعلن قبل ذلك لقد سقط الخائن نوري السعيد وانسحب العراق من حلف بغداد.

وتقول آخر الانباء أن الاضراب العام اللذي دعت إليه الاوساط الشعبية لا يزال مستمراً وقد دعت هذه الاوساط إلى استمرار الاضراب حتى يسقط الخائن السعيد ويتم الانسحاب من حلف بغداد ويخرج المستعمرون البريطانيون ويوقف سيل النفط إلى المعتدين.

## مظاهرة « لانقاذ يهود مصر »

تل أبيب - تظاهر هنا مواطنون من القادمين الجدد من مصر مطالبين ببذل الجهود لانقاذ يهود مصر.

وقد سرت المظاهرة في شوارع المدينة والتي مارة بالكنيس الرئيسي وانتهت باجتماع شعبي في ساحة مدرسي حيث تكلم أعضاء كنيست وممثلو الاحزاب من الحيروت حتى احدوت هعبودا.

## وزارة المعارف وقيادة نقابة المعلمين يتخذون موقفاً انتقامياً من مدرسة الناصرة الثانوية

الناصرة - على أثر قرار المجلس البلدي بارجاع المعلمين امين مصير وشلومو برلتيوم إلى عملهما، قرر المجلس البلدي فصل المعلمين ساسون وسيتون اللذين احتلا مكان المعلمين السابقين. وقد أثارت الصحافة العنصرية الصفراء موجة تحريض على معلمي الناصرة وبلديتها وعلى الطلبة مدعية ان سبب فصل ساسون وسيتون هو عنصري، في الوقت الذي تقرر فصلهما لاعادة المعلمين شلومو ومصير إلى مكانهما بعد أن ثبت عدم كفاءة المعلمين اللذين تقرر فصلهما.

وبعد ان وافقت نقابة المعلمين على هذا الاجراء عادت الآن تصر على فصل الاربعة معلمين الجدد الذين عينوا هذه السنة وليس الاثنين فقط، اللذين كانا يملآن مكاني مصير وشلومو. وباءت بالفشل جهود المجلس البلدي لاقناع براق سكرتير النقابة بأنه لا يوجد مبرر لفصل المعلمين الاربعة.

وهكذا يعود براق وقيادة نقابة المعلمين ليخلقوا ازمة جديدة أمام المدرسة والبلدية.

أما مدير المعارف سلمون فيرفض الاعتراف بأي معلم جديد من الذين عينهم المجلس البلدي قبل فصل الاربعة أولاً على الرغم من أن نائب مدير المعارف السيد مراد قد وافق على الاربعة معلمين كمعلمين ثانويين.

ويصر المجلس البلدي على موقفه، ويعتبر إعادة المعلمين شلومو ومصير استجابة للمبدأ النقابي وتعاوناً منه مع النقابة. ويعتبر المجلس ايضاً ان موقف سكرتير النقابة ومدير المعارف سلمون هو اعتداء على حقوق المجلس في الاشراف على المدرسة.

ويبدو ان قيادة النقابة عادت فمضت في مضايقتها للمدرسة والمجلس البلدي على سبيل الانتقام الامر الذي يستنكره جميع اهالي الناصرة ويطالبون بوضع حد له محافظة على مستقبل أولادهم وانتظام التعليم في المدرسة دون فوضى وتنكير.

## الى أين يصل جهاز التجسس

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - اتضح ان جهاز التجسس اللاقط الذي اكتشف في بيت الرفيق توفيق طوبي في حيفا موصول بمكتب تابع لوزارة الدفاع القريب من بيت الرفيق توفيق طوبي. وبسهولة يمكن التأكد من الامر لمن سطح بيت الرفيق توفيق طوبي الواقع في شارع قيسارية ١٨، ومن المكان الذي وجد فيه جهاز تكبير الصوت ونقله، يخرج شريط في داخله اربعة اشرطة ويتجه إلى البيت المجاور رقم ١٦ شارع قيسارية. وهناك يتجه شريطان إلى أشرطة التلفون العادية، ويقطع الشريطان الآخران الشارع إلى البيت والذي فيه المكاتب التابعة لوزارة الدفاع. وفي الامكان رؤية الشريط يدخل من نافذة في الطابق العلوي للبناية. ومن تلك النافذة في الامكان مراقبة مدخل بيت الرفيق توفيق طوبي ورؤية الداخل والخارج. ومما هو جدير بالذكر ان الشجرة القائمة بين النافذة ومدخل البيت والتي على ما يظهر كانت تمنع رؤية تامة للمدخل، قد قلمت أغصانها لتصبح الرؤية تامة.

هذا وقد حضر عدد من الصحفيين ورأوا بأم أعينهم كل ذلك. إن كل هذا يؤكد مرة أخرى حقيقة الجريمة التي ارتكبت بحق عضو كنيست وبحق حرية المواطن، ويفند الاكاذيب التي نشرتها بعض الصحف الرجعية مثل « معريب » من ان الشيوعيين أنفسهم قد وضعوا هذا الجهاز لاتهام الحكومة بذلك.

# تقوم في المجر حكومة دمقراطية
### المطران بيتر يعلن: الجيش السوفياتي يجب أن يبقى

بودابست — اذاع رئيس جمهورية المجر اسطفان دوبي نداء الى شعبه اكد لهم فيه ان لجميع الاحزاب الدمقراطية مكان في الحكومة القومية الدمقراطية ستقوم به بعد عودة الهدوء واستقرار النظام.

وناشد الرئيس المجري الفارين من المجريين ان يعودوا إلى وطنهم ويساهموا في بنائه.

وقد أذاع مذيع راديو بودابست ان الفارين بدأوا يعودون إلى موطنهم وان الحكومة قررت تقديم دين لهم بمقدار ٥٠٠٠ فورنت لاعادة بناء حياتهم تسدد خلال خمس سنوات.

وقد اعلن رئيس الحكومة كادار ان الثوار قد رموا السلاح والحياة تعود إلى مجراها الطبيعي وتمنى أن يكون قد أبعد مجري واحد من بلاده.

## الجيش السوفياتي يجب ان يبقى

بودابست — في مقابلة صحفية مع مراسل الاماتيه اعلن المطران البروتستانتي يانوش بيتر ان على هيئة الامم المتحدة ان تعترف ان من شأن شعب المجر ان يقيم حياته بنفسه. وبالاضافة الى هذا عليها ان تعترف ان الجيش السوفياتي لا يمكن ان ينسحب قبل ان يعود الاستقرار والهدوء الى المجر وينظم الشعب حياته الطبيعية.

## وحدة الشيوعيين الفرنسيين تضمن الامن والسلام في الجزائر والسويس

باريس — أهاب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي في بيان أصدره قبل ايام بالشيوعيين ليعملوا على تعزيز صفوفهم وتوثيق وحدة القوى الدمقراطية. وأعلن ان قوة الحزب وفعاليته من شأنها ان تضمن السلام في الجزائر والسويس.

وقد صدر هذا البيان في وقت ظاهر فيه تصدع جبهة حكام فرنسا المغامرين وشيوع التململ والمرارة من سياسة الحرب التي اتبعتها الحكومة الفرنسية في الجزائر وعدوانها الاخير على مصر بالتعاون مع بريطانيا والتساوق مع إسرائيل. وصدر أيضاً في ظرف بدأت فيه الجماهير تلتف أكثر وأكثر حول الحزب الشيوعي الفرنسي، القوة الجوهرية التي من شأن سياستها انقاذ فرنسا من محنتها.

وأصدرت منظمة النقابات الفرنسية (السي جي تي). بياناً احتجت فيه على اعتقال النقابيين الجزائريين وعلى التنكيل بهم وطلبت وقف الحرب في الجزائر ومفاوضة زعماء الحركة القومية الجزائرية.

## المسلمون السوفيات يؤلفون هيئات لمساعدة مصر

استنكرت اللجنة التنفيذية لمسلمي موسكو الاعتداء البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر ونددت بضرب البريطانيين والفرنسيين بالقنابل الآثار الاسلامية في القاهرة وغيرها وبقتل العجزة والاطفال، وطلبت انسحاب المعتدين. وأعلنت كذلك عن تشكيل هيئات لمساعدة مصر على كفاحها من أجل سيادتها.

## تخفيض اسعار جديد في تشيكوسلوفاكيا

براغ — أعلنت الحكومة التشيكوسلوفاكية تخفيض اسعار كثير من المواد الحيوية. وهذه هي المرة السادسة، منذ ١٩٥٣ التي تخفض فيها الحكومة أسعار المواد الحيوية.

والتخفيض الجديد سيوفر على السكان مبلغ مليار و٤٠٠ مليون كرون خلال هذه السنة.

وقابلت الجماهير هذه الخطوة بمظاهرات فرح وابتهاج في مختلف انحاء البلاد. وقد عكس هذا التخفيض أثره في شراء كميات من البضائع في الاسواق.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

# قدماً لانجاح حملة الطوارىء

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدت في أعقاب إعلان حملة الطوارىء لتشديد النضال من أجل السلام، قد أفصحت عما يتمتع به رفاقنا من إستعداد للتضحية، وكشفت عن التفاف أعضاء الحزب، حول اللجنة المركزية للحزب، وأبانت عن تجندهم بكل قواهم من أجل تنفيذ سياسة الحزب.

وفي هذه الاجتماعات تدفقت القطرات الاولى من التبرعات التي ستتحول إلى سيل قوي في القريب العاجل وهنا نذكر بالاعتزاز والاستحسان ان فرع رمات غان ما إن سمع بأنباء الحملة حتى جمع ٢٢٣ ليرة كدفعة اولى.

وأرسل فرع حيفا الخمسمائة ليرة الاولى على حساب الحملة.

إن النجاح الذي انتهت به الحملة المالية السابقة قد أصبح دافعاً وحافزاً الرفاق لحشد التبرعات إلى الحزب ضمن حملة الطوارىء.

فحيال مؤامرات الرجعية على الحريات الدمقراطية، مؤامرات تهديد أمن إسرائيل ومستقبلها، وحيال الواجب المقدس لانقاذ السلام — لنتجند ولنجند الاصدقاء لانجاح حملة الطوارىء.

وفيما يلي ننشر التلخيص النهائي للحملة المالية السابقة.

| المنطقة | الداخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الناصرة | ٤٠٨٧٦٠٠٠ | ١٠٦ |
| السهل | ٨٠٠٤٣٠٩١٠ | ١٠٠٠٥ |
| تل ابيب يافا | ٢٢٠٠٣١٠١٣٠ | ٩٩٠ |
| حيفا | ١٢٠٠٨٢٠٠٩٠ | ٩١١٦ |
| القدس | ٤٠٢٩٠٠٤٠٠ | ٨٥١٩ |
| الجنوب | ٤٠٧٥٠٣٠٠٠ | ٨٣٠٥ |
| الجليل | ٤٠٤٠٠٠٠ | ٦٧٠٣ |
| الجنود | ٢٢٣٠٦٠٠ | ٣٨٠٩ |
| المجموع | ٥٦٠٧٢٩٠٦٣٠ | ٩٤٠٥ |

## ايشد ترفض اعادة عامل

حيفا — رفضت شركة ايشد اعادة العامل فهد عبد الحميد من دير حنا الى عمله فيها على أثر خروجه من السجن حيث قضى شهراً كاملاً بدون محاكمة وبدون تهمة معينة.

ومع ان ادارة الشركة لم تفسر الدوافع التي جعلتها تستغني عن هذا العامل الا ان المعتقد ان قرارها مبعثه ما نشرته الصحف العبرية وبينها «دافار» أن العامل المذكور قد حاول الهروب بالباص الى ما وراء حدود البلاد !!!

اما الحقيقة فهي ان فهد عبد الحميد اعتقل في قريته.

ان اهالي القرية يشاركون هذا العامل استنكاره لهذا التحريض الذي ادى الى عزل العامل. والأمل ان تعيد الشركة قرارها.

قتل أربعة أتراك بينهم ضابط من جراء انفجار لغم على الحدود السورية. واللغم بين ألغام زرعتها تركيا لمنع التهريب بين سوريا وتركيا !!

## في سطور

صدر مرسوم جمهوري في سوريا بمنح بور سعيد وسام الاستحقاق بدرجة ممتازة اعترافاً ببطولتها في مكافحة الغزاة البريطانيين والفرنسيين وهذه أول مرة يمنح فيها هذا الوسام العالي الى مدينة من المدن العربية.

اصطدمت المفاوضات التجارية بين بريطانيا واليابان بعراقيل جدية. ومن هذه العراقيل تشدد بريطانيا في رفض ازالة القيود المفروضة على دخول البضائع إلى منطقتها الاسترلينية.

نشرت صحيفة اوغونيوك السوفياتية مقالاً يصف فيه حالة الـ ٩٠ الف لاجىء من بورسعيد ويروي احاديثهم عن بربرية الجيوش البريطانية والفرنسية التي غزت المرفأ وقذفته بالقنابل والرصاص.

اذاع مراسل الاوبزرفر ان لبنان والعربية السعودية ستنضمان الى حلف بغداد. والسؤال: أتنضمان الى حلف في طريقه الى الانهيار.

قال متحدث بلسان وزارة الخارجية الايطالية ان حكومته ستطلب ان لا تقوم دول اوروبا الغربية المنضوية تحت علم حلف بغداد بعدوان مسلح جديد قبل استشارة الدول الاعضاء في الحلف !!

اعلنت جريدة الجهاد الاردنية ان بريطانيا توقفت عن دفع مساعدتها المالية لتطوير الاردن، وتبلغ ٢٠٠ مليون جنيه، بعدان قررت الحكومة الاردنية العمل على إلغاء المعاهدة الاردنية البريطانية. وهذه المعاهدة البريطانية هي غير المنحة المالية للجيش الاردني التي تبلغ ما يزيد عن ١٢ مليون جنيه (راجع نبأ المعونة للاردن)

## بريطانيا وفرنسا تنسحبان (بقية)

يجب أخذ مشروع قرار بريطانيا وفرنسا الذي الزم دول مؤتمر المدن الثماني عشرة بعين الاعتبار وكذلك أعلنت همرشولد مع وزراء خارجية مصر وفرنسا وبريطانيا.

وقد اعلن سلون لويد في البرلمان ان الانسحاب سيكون تاماً على ان تؤخذ بعين الاعتبار الامور العسكرية والعملية التي تنطوي عليها عملية الانسحاب.

وانه اذا توفر حسن النية لدى الاطراف المعنية فيمكن تنفيذ البرنامج في فترة قصيرة.